



معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

التأثيرات المختلفة للخطاب الديني للدعاة الشباب في القنوات الفضائية العربية على طلبة الجامعات

دراسة ميدانية من ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

رسالة مقدمة من الطالب

محمد عبد الحميد فاضل

لتزيل درجة الماجستير

في دراسات الطفولة - قسم الإعلام وثقافة الأطفال

تحت إشراف

د/ عمرو محمد عبد الله نحلاة

أ.د/ محمد شعبان وهدان

مدرس الإعلام

أستاذ ورئيس قسم الإعلام

معهد الدراسات العليا للطفلة

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات

جامعة عين شمس

جامعة الأزهر الشريف

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: **التأثيرات المختلفة للخطاب الديني للدعاة الشباب في القنوات الفضائية العربية علي طلبة الجامعات**

اسم الطالب : محمد عبد الحميد فاضل

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع لها: قسم الإعلام وثقافة الأطفال

أسم الكلية: معهد الدراسات العليا للطفلة

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج:

سنة المنح:



قسم الإعلام وثقافة الأطفال

صفحة الموافقة

أسم الطالبة: محمد عبد الحميد فاضل

عنوان الرسالة: **التأثيرات المختلفة للخطاب الديني للدعاة الشباب في القنوات الفضائية العربية على طلبة الجامعات**

أسم الدرجة: ماجستير الفلسفة في الإعلام وثقافة الأطفال
لجنة الحكم والمناقشة:

١. أ.د/ اعتماد خلف معد

أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس

٢. أ.د/ محمد شعبان وهدان

أستاذ ورئيس قسم الإعلام

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات

جامعة الأزهر الشريف

٣. أ.د/ أحمد أحمد زارع

أستاذ الإعلام المساعد وكيل كلية الإعلام

كلية الإعلام بنين - جامعة الأزهر

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا:

أجبت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٢٠م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٢٠م

موافقة مجلس المعهد:

/ / ٢٠٢٠م

الإهداء

إلي من غمرتني بحبها وحنانها اللا محدود (والدتي)
إلي رمز الكفاح والمثابرة (والدي رحمه الله)
إلي من أُفخر بهم بقدر حبهم لي (أخوتي)
إلي رفيقة مشوار الكفاح (روجتني)
إلي من أتمنى من الله أن يكونوا دائماً قرة عين لي (أبنائي)
إليهم جميعاً والي كل من ساعدني أهدي هذا العمل

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي ينفع به تبم الصالحة

أنقدم بالشكر والتقدير لهيئة الاشراف الجليلة أستاذى الفاضل أ.د/ محمد شعبان وفدان أستاذ الإعلام - كلية البنات جامعة الأزهر على توجيهاته السديدة وعلى وقته وجهده المبذول في تذليل كل العقبات لكي تصل الرسالة إلى صورتها الحالية وجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى د/ عمرو محمد عبد الله نحلاة - مدرس الإعلام - معهد الدراسات العليا للطفلة وثقافة الطفل - جامعة عين شمس والذي لم يتوانى لحظة عن تقديم النصائح العلمية والذي ساهم في خروج الرسالة بالشكل العلمي المطلوب .

أنقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أ.د/ اعتماد فلف معبد أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بالمعهد علي تشريفها لي بالموافقة علي مناقشة هذا العمل المتواضع للاستفادة من خبراتها العلمية والعملية وجراها الله عنى خيرا .

كما أنقدم أ.د/ أعمد أعمد زادرم أستاذ الإعلام المساعد ووكيل كلية الإعلام جامعة الأزهر بنين بأسمى آيات الشكر والامتنان لموافقته على مناقشة الرسالة للاستفادة من ملاحظاته العلمية القيمة وجزاه الله عنى خيرا .

كما أنقدم بخالص شكري وتقديري لجميع زملائي وأساندتي بمعهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس والذين لم يت婉وا يوما عن تقديم يد العون لي .

هذا لك أشرف البيئات الآتية:

١. معهد الدراسات العليا للطفلة - جامعة عين شمس.
٢. المجلس الأعلى للصحافة.
٣. مكتبة كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
٤. كلية الدراسات الإسلامية - جامعة الأزهر.
٥. كلية الدعوة الإسلامية - جامعة الأزهر.
٦. أكاديمية البحث العلمي.
٧. كلية الآداب - جامعة المنوفية.
٨. المكتبة المركزية - جامعة القاهرة.

الحمد لله الذي هرانا لهزوا وما نهتنا لهزهي لولا ان هرانا الله

مستخلص الدراسة

الباحث: محمد عبد الحميد فاضل

عنوان الرسالة: "تأثيرات المختلفة للخطاب الديني للدعاة الشباب في القوات الفضائية العربية على طلبة الجامعات"

جهة البحث: جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة

أولاً: مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما تأثيرات الخطاب الديني للدعاة الشباب في الفضائيات العربية على طلبة الجامعات؟

ثانياً: أهداف الدراسة

١. التعرف على التأثيرات المختلفة للخطاب الديني للدعاة الشباب(الدعاة الجدد) علي شباب الجامعات.

٢. التعرف على مدى تأثير هذا النموذج الدعوي علي شباب الجامعات بالمقارنة بالشيخ الأزهري ذو الصورة النمطية.

ثالثاً: نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، تم استخدام منهج المسح بالعينة.

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

تم تطبيق استبيان على عينة عمدية تتكون من (٤٠٠) مفردة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس وجامعة المنوفية، بواقع ٢٠٠ مفردة لكل جامعة، حيث كانت العينة مشاهدي ومتابعي الخطاب الديني للدعاة الشباب المعروض على القوات الفضائية عينة الدراسة.

خامساً: أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

سادساً: نتائج الدراسة:

١ أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة من يشاهدون البرامج الدينية للدعاة الشباب الجدد(غير الأزهريين) على القوات الفضائية بصفة منتظمة بلغت ١٦,٨ % ، وبلغت نسبة من

يشاهدون البرامج الدينية للدعاة الجدد (غير الأزهريين) على القنوات الفضائية بصفة غير منتظمة (أحياناً) ٧٩٪ ، بينما بلغت نسبة من لا يشاهدون البرامج الدينية للدعاة الجدد(غير الأزهريين) على القنوات الفضائية مطلقاً ٤٣٪ من إجمالي عينة الدراسة.

٢ أن نسبة من يعتقدون دائماً مساهمة الخطاب الديني للدعاة الشباب الجدد (غير الأزهريين) في الدعوة الإسلامية بلغت ٦٧٪، وبلغت نسبة من يعتقدون أحياناً مساهمة الخطاب الديني للدعاة الجدد الشباب (غير الأزهريين) في الدعوة الإسلامية ٢١٪، بينما بلغت نسبة من لا يعتقدون مساهمة الخطاب الديني للدعاة الشباب الجدد (غير الأزهريين) في الدعوة الإسلامية ١١٪، من إجمالي عينة الدراسة.

٣ كما تشير النتائج إلى أن نسبة من ترتفع لديهم درجة الرضا عن الخطاب الديني للدعاة الجدد(غير الأزهريين) بلغت ٣٤٪، بينما بلغت نسبة من تتعدم لديهم درجة الرضا عن الخطاب الديني للدعاة الجدد(غير الأزهريين) ١٢٪، وبلغت نسبة من تصل لديهم درجة الرضا إلى حد ما عن عن الخطاب الديني للدعاة الجدد(غير الأزهريين) ممن يشاهدون البرامج الدينية للدعاة الجدد(غير الأزهريين) على القنوات الفضائية العربية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٣٪، من إجمالي عينة الدراسة.

اختبار صحة الفرض:

١ - توجد علاقة ارتباطية بين تعرض المبحوثين للبرامج الدينية للدعاة الجدد(غير الأزهريين) بالقنوات الفضائية والتأثيرات (السلوكية- المعرفية- الوجدانية) لديهم.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متواسطات درجات طلاب جامعة عين شمس ومتواسطات درجات طلاب جامعة المنوفية من يتبعون البرامج الدينية بالقنوات الفضائية ومتواسطات درجات مبحوثين على مقياس اتجاهاتهم نحو الدعاة الجدد(غير الأزهريين).

سابعاً : الكلمات المفتاحية

The Religious Speech

الخطاب الديني

Youth Advocates

الدعاة الشباب

Satellite Channels

القنوات الفضائية

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	محتويات الدراسة
١	مقدمة الدراسة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
٤	تمهيد
٤	أولاً: مشكلة الدراسة
٥	ثانياً: أهمية الدراسة
٦	ثالثاً: أهداف الدراسة
٦	رابعاً: تساؤلات الدراسة
٧	خامساً: فروض الدراسة
٧	سادساً: الدراسات السابقة
٢٨	سابعاً: نوع ومنهج الدراسة
٢٩	ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة
٣٠	تاسعاً: حدود الدراسة
٣٠	عاشرأً: أداة الدراسة
٣٣	حادي عشر: متغيرات الدراسة
٣٣	ثاني عشر: مصطلحات الدراسة
٣٤	ثالث عشر: أساليب المعالجة الإحصائية
	الفصل الثاني: الخطاب الديني للدعاة الشباب في الفضائيات العربية
٥١-٣٧	المبحث الأول: الخطاب الديني
٣٨	تمهيد
٣٩	أولاً: تعريف الخطاب الديني
٤٥	ثانياً: واقع الخطاب الديني بالإعلام العربي
٤٦	ثالثاً: أسس الخطاب الديني

رقم الصفحة	محتويات الدراسة
٤٧	رابعاً: خصائص الخطاب الديني الإسلامي
٤٩	خامساً: معنى تجديد الخطاب الديني
٤٩	سادساً: عوامل تزيد فاعلية الخطاب الديني
٥٠	سابعاً: كيفية تحقيق أهداف الخطاب الديني لدى الشباب الجامعي
٧١-٥٢	المبحث الثاني: الدعاة الشباب (الجدد)
٥٣	تمهيد
٥٤	أولاً: مفهوم الداعية الإسلامي
٥٥	ثانياً: تعريف الدعاة الشباب
٥٦	ثالثاً: نشأة ظاهرة الدعاة الشباب
٥٩	رابعاً: انتشار ظاهرة الدعاة الشباب "الجدد"
٦٠	خامساً: إعداد الداعية
٦١	سادساً: الصفات التي يجب على الدعاة التحلي بها
٦٥	سابعاً: أهم مقومات نجاح الدعاة
٦٩	ثامناً: معالم المنهج المطلوب في الدعوة للخطاب الديني
١٣٠-٧٢	المبحث الثالث: القنوات الفضائية العربية
٧٣	تمهيد
٧٣	أولاً: مفهوم القنوات الفضائية
٧٤	ثانياً: ملاحظات أولية على القنوات الفضائية وبعض البرامج الدينية
٧٤	ثالثاً: العوامل المؤثرة في نشأة الفضائيات والبرامج الدينية
٧٥	رابعاً: أهمية القنوات الفضائية
٧٧	خامساً: أبرز مظاهر التغيير التي تمارسه القنوات الفضائية علي المجتمع
٧٨	سادساً: الآثار الإيجابية للبث المباشر من خلال الفضائيات علي المجتمع
٨٠	سابعاً: التأثير السلبي للقنوات الفضائية

رقم الصفحة	محتويات الدراسة
٨١	ثامناً: التقسيمات الخاصة بالقنوات الفضائية العربية
٨٥	تاسعاً: التحديات التي تواجه القنوات الفضائية العربية
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة الميدانية وصحة الفروض	
٨٨	أولاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية
١٢٧	ثانياً: نتائج التحقق من صحة الفروض
خاتمة الدراسة	
١٣٢	أولاً: نتائج الدراسة
١٤٠	ثانياً: توصيات الدراسة
المراجع	
١٤٣	أولاً: المراجع باللغة العربية
١٤٣	أ. الرسائل العلمية العربية
١٤٥	ب. الدوريات والمؤتمرات
١٤٨	ج. المعاجم والقاميس والموسوعات
١٤٨	د. الكتب العربية
١٥٠	ثانياً: موقع الإنترن特 المستخدمة
الملحق	
١٥٢	ملحق رقم (١): قائمة بأسماء المحكمين على للاستمارات
١٥٣	ملحق رقم (٣): نموذج لصحيفة استبيان
١٦٤	ملحق رقم (٣): خطاب الجهاز المركزي للإحصاء
١	ملخص الدراسة باللغة العربية
١	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
٣٠	توزيع عينة الدراسة	جدول (١)
٣٣	معامل ثبات مقياس تأثير الخطاب ادينى للدعاة الجدد	جدول (٢)
٣٤	معامل ثبات مقياس الاتجاهات وأبعاده	جدول (٣)
٨٨	مدى حرص المبحوثين على مشاهدة البرامج الدينية للدعاة الجدد على القنوات الفضائية	جدول (٤)
٩٠	مدى حرص المبحوثين على مشاهدة البرامج الدينية للدعاة الجدد على القنوات الفضائية العربية	جدول (٥)
٩١	أهم البرامج التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها للدعاة الجدد	جدول (٦)
٩٥	أهم ما يفضل المبحوثين من الدعاة الجدد	جدول (٧)
٩٦	الأكثر إقناعاً	جدول (٨)
٩٧	مدى تفضيل المبحوثين لمظهر الدعاة الجدد	جدول (٩)
٩٩	أكثر الموضوعات الدينية التي تعلمها المبحوثين من الدعاة الجدد	جدول (١٠)
١٠٠	مدى شعور المبحوثين بعمق فى جوانب العلوم الإسلامية عند الدعاة الجدد	جدول (١١)
١٠١	مدى رأي المبحوثين الدعاة الجدد كقدوة للشباب الملائم فى عصر العولمة والتقدم المذهل فى عالم الاتصالات	جدول (١٢)
١٠٣	رأي المبحوثين بأن الخطاب الدينى للدعاة الجدد يمزج بين الثوابت الدينية والواقع الاجتماعى المعاصر	جدول (١٣)
١٠٤	مدى مساهمة الخطاب الدينى للدعاة الجدد فى الحد من التطرف الدينى	جدول (١٤)
١٠٥	مدى مساهمة الخطاب الدينى للدعاة الجدد فى الدعوة الإسلامية	جدول (١٥)
١٠٦	مدى مساهمة الخطاب الدينى للدعاة الجدد فى زيادة تقدم المجتمع	جدول (١٦)
١٠٧	مدى مساهمة الخطاب الدينى للدعاة الجدد فى الارتقاء بأخلاق وسلوكيات الشباب الجامعى	جدول (١٧)

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
١٠٨	مدى مساهمة الخطاب الديني للدعاة الجدد في محاربة الجماعات الدينية المتشددة	جدول (١٨)
١١٠	مدى مساهمة الخطاب الديني للدعاة الجدد في امتداد الجماعات الدينية	جدول (١٩)
١١١	مدى مساهمة الخطاب الديني للدعاة الجدد في صالح السلطة الحاكمة	جدول (٢٠)
١١٢	أهم السمات التي يراها المبحوثون في الخطاب الديني	جدول (٢١)
١١٤	رأي المبحوثون في الهدف من الخطاب الديني	جدول (٢٢)
١١٥	مدى اعتقاد المبحوثين بأن الخطاب الديني للدعاة الجدد هو ثورة على الخطاب الديني وفقاً لنوع	جدول (٢٣)
١١٧	مدى توقع المبحوثين حول ظاهرة الدعاة الجدد	جدول (٢٤)
١١٨	مدى استخدام المبحوثين لفتوى الدعاة الجدد	جدول (٢٥)
١١٩	مدى رضا المبحوثين عن الخطاب الديني للدعاة الجدد المقدم في القنوات الفضائية العربية	جدول (٢٦)
١٢٠	مدى التأثيرات المعرفية للخطاب الديني للدعاة الجدد	جدول (٢٧)
١٢٢	مدى التأثيرات الوجدانية للخطاب الديني للدعاة الجدد	جدول (٢٨)
١٢٦	مدى التأثيرات السلوكية للخطاب الديني للدعاة الجدد	جدول (٢٩)
١٢٨	نتائج اختبار (ت) لدليل الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو البرامج الدينية للدعاة الجدد	جدول (٣٠)
١٢٨	نتائج اختبار (ت) لدليل الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو البرامج الدينية للدعاة الجدد وفقاً للجامعة	جدول (٣١)
١٢٩	نتائج اختبار (ت) لدليل الفروق بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو البرامج الدينية للدعاة الجدد وفقاً للكلية	جدول (٣٢)
١٣٠	نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين تعرض المبحوثين للبرامج الدينية للدعاة الجدد بالقنوات الفضائية والتأثيرات (المعرفية - الوجدانية - السلوكية) لديهم	جدول (٣٣)



مقدمة الدراسة



مقدمة الدراسة

تيسر في هذا الزمن الكثير من الوسائل الحديثة للدعوة إلى الله، وذلك بسبب الثورة الصناعية والعلمية والتغيرات الإعلامية المتطرفة، فالإعلام له دور هام، في تغيير القيم ومعايير السائدة في المجتمع، فالإعلام في الحقيقة مهنة ورسالة، وليس مجرد شعارات تتغير وتبدل بتغيير الأهواء، بل هو عقل مفكر له هدف وغاية، وصوت يخاطب عقول الرأي العام، فهو يعطي كافة المجالات ويقدم النقد والتوجيه والتقويم بما يعود بالنفع والفائد على المجتمع.

في ظل العصر الحالي الذي أصبح يتميز بشورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح استخدام وسائل الإعلام له دوراً ملحوظاً في التأثير على كافة فئات المجتمع، ومن بين تلك الفئات الشباب، وتعد مرحلة الشباب من حياة الإنسان هي المرحلة الأخطر والأدق، باعتبارها بداية التكاليف الشرعي، ونشوة العمر وجذته، ولهذا اهتم التربويون بالشباب، لرعايتها وشؤونهم، وتوجيه سلوكهم، وتقويم انحرافهم، ووقاية أخلاقهم، ليعيشوا حياة سعيدة مستقرة، ويكونوا سعداء صالحين في المجتمع يقوموا بدورهم على الوجه الأكمل بما يخدم أنفسهم ويحافظوا على مقدرات ومكتسبات مجتمعهم.

ومع تعدد المصادر التي يستقي منها الشباب تعاليهم الدينية، حيث التعليم، والندوات، والمحاضرات، والمساجد، وغيرها، وهي كلها مصادر موثوقة وأمنية، إلا أنه في وقتنا الحاضر أصبح هناك مصدر آخر من مصادر تلقى المعلومات والمعرفة الدينية وهو "التليفزيون"، فالتلذيفيون أخذ انتشاراً واسعاً في هذه الحقبة بتنوعه الفضائي، فالقنوات الفضائية لها كبير الأثر في التأثير على الشباب وتنمية المعارف والمهارات والخبرات لديهم، ومن بين أقوى تلك الوسائل القنوات الفضائية العربية والتي لها دوراً بارزاً في تشكيل حياة الشباب وصياغة ملامحه.

من هنا يجب استخدام تلك التقنية الاستخدام الأمثل لخدمة الدين الإسلامي وأغراضه والدفاع بكل قوة عن قيمه ومكتسباته، بل يجب الاهتمام ببعض المهام الرئيسية التي يفترض أن تقوم بها من خلال الاعتناء بالبرامج الدينية وإعطائها الاهتمام المناسب بين المواد المقدمة، وخاصة في ظل تدفق قيم وتقالييد خارجة عن ديننا من أغلب القنوات الفضائية، وفي ظل ضغط إعلامي وافد إلى عمق الأقطار العربية، الأمر الذي كان يستوجب معه قيام قنوات التليفزيون الفضائية العربية بمواجهة تلك التيارات الهدامة عن طريق تقديم برامج دينية مكثفة أكثر شمولية واهتمامًا بقضايا الأمة الإسلامية.

لن ينأى ذلك إلا من خلال الاهتمام بالخطاب الديني، واتساقاً مع الحملة الغربية تعلالت أصوات تنادي بالدعوة إلى ما سُمي بتجديد أو تطوير الخطاب الديني الإسلامي، والتي بدأت في بعض البلدان العربية بتعليمات واضحة، وسرعان ما تحولت إلى تيار جارف ودعوة يرددتها الكثيرون، ولا تكاد تمر مناسبة بدون توجيه نداء حار لتطوير الخطاب الديني وتغيير المناهج، مما يفرض على الأمة تحديات كبيرة، لكون السهام الغربية موجهة لعمود الأمة الفقري والمتمثل بثقافتها، والتي تميز الأمة المستخلفة الوارثة لتراث العقيدة، الشهيدة على الناس، وهي بغير هذه الثقافة ضائعة مهمتها الملامح، فقاده الضمانات للحفاظ على ثقافة الأمة ونقلها عبر الأجيال، مما يضع الأمة بمجموعها أمام تحدي كبير.

في ظل هذه التكنولوجيات الحديثة، فقد استقاد الدعاة عامة والدعاة الشباب خاصة منها في تبليغ دعوتهم إلى طوائف المجتمع المختلفة ومن ضمنها الشباب الأكثر تأثراً بمختلف أنواع التكنولوجيا الحديثة، فالدعوة إلى الله هي بمثابة أمانة عظمى، لا يقوم بها إلا من وفقه الله لذلك، فالدعوة ليست محدودة بأشخاص معينين فقط بل كلنا دعاة، والدعوة إلى الله غير محدودة بزمان ولا مكان، فبالإمكان الدعوة ليلاً ونهاراً، في أية ساعة، فالدعوة إلى الله هي وظيفة كل مؤمن بالله وهذه المهمة الجليلة التي تشرم للمسلم الثواب العظيم والأجر المستمر من المولى عز وجل.

على مدار الرقعة الواسعة من بلدان العالم الإسلامي تنتشر ظاهرة الدعاة الشباب "الجدد" وأعني بها تلك الموجة المتزايدة من الدعاة الشباب الذين يجمعون حولهم جمهوراً من الشباب بالأساس يخاطبونه بلغته ويفهمون عنه طريقته في الحياة ونوعية اهتماماته.

هذه الظاهرة تلي في جوهرها احتياجاً فطرياً عند جموع الشباب حيث تزيد حاجاتهم إلى من يلبّي أشواق التدين في نفوسهم ويوقظ الإيمان المدر في قلوبهم، تلك القلوب التي تعيش إما خواءً روحيًا تحت مطارق الضغوط المادية والنفسية التي يشكلها نمط الحياة الحديث وارتفاع معدلات العلمنة في المجتمعات العربية والإسلامية أو ازدحاماً فكريًا وأيديولوجيًا تختلط معه الأمور ولا يتبيّن للشباب فيها الخيط الأبيض من الخيط الأسود، فالشباب هم في معظمهم شباب عاديين مقبلين على الله يخطون أول خطواتهم في طريق التوبة أو الالتزام.